﴿ عدد ٧٠٣ ﴾ ﴿ ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما ﴾ ﴿ السنة ١٦ ﴾

﴿ محل ادارة الجريدة ﴾

بمكتب المدير علي بوشوشه

نحت بلاص شهامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
Nessim Samama, bureau n° 19, rue de la Kas'a
TUNIS

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

EL HADIRA

﴿ الاشتراكات تدفع سلفا ﴾

في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦

﴿ في خارج المملكة ﴾

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

﴿ اجر الاعلانات ﴾

في الصحيفة الاولى	فرنكان السطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠ »
غير الاعلانات القضائية	

تونس يوم الثلاثاء ٢ ربيع الثاني سنة ١٣٢٠ ﴿ جريدة اسبوعية سياسية ادبية ﴾ الموافق ٨ جويليه سنة ١٩٠٢

﴿ وتعاونوا على البر والتقوى ﴾

مشروع المستعمرة الفلاحية لاهلية

من المسلم الذي لا يقبل خدشا ولا يعارقه ريب ان الله لم يودع في جثمان الانسان ملكة العقل ولم يخصص نوعه بنعمة الادراك والميز الا ليبرهن بصالح اعماله عن شرف خلقه ورفعة شانه وثبات ميزه ومزية رشده وبقدر قيام الشواهد وتعدد مظاهر تلك الكمالات المميزة للنوع البشري تعلو منزلة افراده وترتفع مقامهم في النوادي والاقطار ويكتسب المرء بين قومه ما هو محمود من الهيبة والاعتبار وينال ما يومله من السودد والفخار ولذلك فضل الله افراد هذه الامة بعضهم على بعض درجات ووهبهم ما هو شعارها من جميل الفضائل وحميد الصفات حيث قال (كنتم خير امة اخرجت للناس) واي فضيلة اسمى وشعيرة ابهى من التسابق في ميادين المشروعات الخيرية والسعي في ما فيه خير بني اللحمة الوطنية خصوصا لبني الطبقة التي حط عليها الدهر بكلكله وعضها الفقر بنابه حتى اصبحت عالة على كل فرد من افراد الجامعة يترددون على الاعتاب يريقون ماء وجوههم في مذلة السؤال طلبا لقوت النفس والعيال ولا غرو ان آل امر ذلك الفريق من السكان الى هذه الحال اذ عبس امامهم وجه الاستقبال ولم يهتدوا في تيه الجهل وضياع الرشد وفقد الارشاد لمسالك الاعمال ونواجح القمال فقعدوا قعودا افضى بهم الى ضنك العيش وتعاسة الاحوال ولا يخفى ان الداعي لى هذه الحالة التي تتفطر لهولها الاكباد ويرق لوخامتها القلب الجماد امران اصليان الاول عدم وجود قادة الافكار ومرشدي سواد الامة من الطبقة المنورة وحملة الشريعة وفرسان ميادين الاقلام لتحريك ساكن الافهام والحث على التمسك باهداب التعاون الذي اصبح في هذه الاوقات اجل منفعة واعظم فضيلة وارشاد الامة الى ما فيه تحسين حالهم وتامين اسباب عيشهم وتحقيق الغاية في استقبالهم . فقد صار من الضروري المحسوس ان المرء لم يخلق في هذا العالم سدى وانه كما جاء في الاثر الشريف يلزمه ان يعمل لدنياه كانه لا يموت ابدا ويسعى لاخراه كانه يموت غدا بمعنى انه يسعى لخيري الدنيا والاخرة والا ضاع عمره سدى

ومن جهة اخرى التغافل عما في ادرك الدون من المزايا التي لا تكيف بكيف ولا تقدر بمقدار التي اصبحت آثارها في الاقطار المتقدمة في ميادين العمران اوضح من الشمس في رابعة النهار . وكان سوء الحظ قد ابررت ابصارنا معشر المسلمين على تباعد الديار وتنائي الاقطار فسدلت على بصايرنا غشاوة منعت من مشاهدة تلك الآثار الفاضية على ذوي الالباب بالفكر والاعتبار الا من عمل بحزمه ففتح الله عين بصيرته فاهتدى لارشاد عقباته الى ما فيه ارتقاءها وتدعيم اركان وجودها وبقاءها

نقول ذلك لانا نرى ما يسلم به كل عاقل ان حياة الامة ليست عبارة عن تجتر اشباح افرادها في مجايل التيه ومراتع الملاذ وهم صفر الكف من حطام الدنيا يغدون ويروحون كل يوم في مراوحهم بدون ان ياتوا عملا ينتفعون به او يعود على جامعتهم بفائدة ما بل الحياة عبارة عن صرف الوقت ان لم يمكن صرف المال في مصارف الجد والعمل الصالح الذي يجنى من وراء صاحبه او قومه فوايد جنية توجب له الشكر في الدنيا والجزاء في الاخرى

وهذه الغاية انما تنال بالاتحاد والتكاتف والتعاضد الذي غالبتنا به الاقوام لراقية مراقي الحضارة الضارب نزلاءها بين ظهرانينا القائمين فينا بتشخيص هذه الحقائق بالموعظة المادية وفي ذلك من معاني التربية والتنبيه والتعريض بتقاعسنا عن ايسر الاعمال ما يقضي باستجلاب انظار ذوي الالباب من ابناء الوطن

اليكم يا ذوي الالباب نسدي النصيحة ونقوم بواجب التنبيه والارشاد في هذا الباب فنقول

لا يخفى ان نخبة من ابناء الوطن قد حركتهم الحمية الاسلامية للسعي في احداث مستعمرة فلاحية تونسية لتدريب ابناء الوطن الذين لا شغل لهم على خدمة الفلاحة وتلقينهم مبادي علمها الجليل حتى يجمعوا بين فضيلة العلم وسر العمل فتنتفع بهم البلاد انتفاعهم بما اتقنوا من علم وعمل ويتنشلون من مخالب العوز وحرج العيش وتعاسة الفقر وشر الشرادة واخطار الموت والفساد ووقع الشروع في ذلك بافتتاح الاكتتاب لجمع مال الاعانة تحت اشراف امام هذه المملكة وسيدها وصاحب اريكتها السامية تحت رئاسة رجال وامانة فاضل ضمت فيها الامة من ودائع الثقة ما خيرها عن سواها من بقية الرجال رعاية واحتراما يعضدهم في القيام بهذه المأثرة الخيرية من الكتتاب وسعي وعمل نخبة من خيرة ابناء الوطن من اوفرهم كفاءة واكثرهم استعدادا واعظمهم غيرة ونشاطا بحيث يسوغ ان يقال ان جميع شروط النجاح متوفرة وجميع وسائل بلوغ امنيتنا من اهالي مملكتنا مستجمعة ولا ريب ان مساعينا تقرن بالنجاح

وقد توالت همم الكرماء وجادت ميامن الكبراء بالعطايا وبذل الحسنات لمساعدة هذا المشروع فبشر ذلك بان الامل وطيد في بلوغ الغاية المتمناة بعد ان كان يظن من الاهالي قصور او تقصير في هذا المشروع الخطير وحمدوا الله عن سرائهم ومن سار على الدرب وصل وما اندرجت قاعدة الاكتتاب الاولى حتى خالج بعض القوم من الوسواس وظنون ومخاوف من تبطي سير النجاح وتوقف دولاب الاعانة لجمع المبلغ اللازم لانشاء تلك المدرسة وادارة حركاتها وتسييرها . ونحن بما لنا من اليقين في نجاح هذا المقصد والوثوق بتقدير اخواننا التونسيين لمزايا مصلحة انقاذ فريق مهم من السكان من مخالب الفاقة والتعاسة ووخامة العقبى لانقاذهم في تلك المخاوف التي تشف عن شوقهم لنجاح المشروع في اقرب الاوقات وانما نقول انه بناء على توفر اسباب النجاح المومى اليها فان النتيجة المطلوبة محققة لا محالة لما ان المصلحة حيايه والخيبة لا قدر الله مصابها عظيم على هذه البلاد اذ تكون عنوان خمود العواطف الانسانية وشاهد موت دونها موت القبور لا قيامة بعدها ولا نشور واي موت ادهى من موت الشعور خصوصا والمطلوب من الامة من المال قليل في جانب واجباتها وحاجتها الشديدة الى المحافظة على حياتها المادية والادبية . وفي هذا المقام يجدر بان نسوق لذوي الفطانة والحجا من الكبراء والفضلاء وكافة الملاء شاهدا على وجوب ابراز المشروعات الجليلة من حيز القوة الى الفعل فنقول لما احدثت لجنة جمع الاعانة التي لنظار سعادة رياض باشا رئيس النظار سابقا بالخوف من خيبة مساعيها جمع بمنزله من اعيان القاهرة وسراتها ممن توسم فيهم الاعانة والنضيد فاتخذوا من اسباب تحريك الهمم ما نشط العزايم وحرك نفوسا كثيرة على اجابة دعوتها وحقق الله بنيتها وقد اصبحت تلك المدرسة يومنا هذا راقية في مراقي النجاح تبشر قاصديها بجميع الفوائد والارباح وموسيرا بكل فخر وارتياح . ونحن لا يسعنا الا الثناء على هذه الهمة الشماء من رجال توفقوا الى جليل الاعمال بما امتازوا به من جميل الصفات وحميد الخصال واستنهاض ارباب الحمية والنخوة الاسلامية من رجال وابناء النشاة التونسية لمجاراتهم في هذا المجال والنسج على منوالهم في تلك الخصال . كيف لا وهذا الصنيع الذي جادت به قرائح نخبة من ابناء الوطن تعلق بجوهر الحياة واصبح لفريق مهم من سوادهم سلم النجاة من الشرور والوبار والموات فالمقام بلل يدعو الجمهور والافراد الى خير العمل وخير البر عاجله . كيف لا نطالب اخواننا بهذا الواجب الاقدس واجب التعاون على البر المحثوث عليه دينا وعقلا الذي افيمت عليه دعامة التكاتف والتعاضد الذي هو اس النجاح في جميع المقاصد وفي القيام به فوايد شتى ونتايج كبرى نخصها

اولا محو كل عار لا يلبث ان يلتصق بجبين كل تونسي الى الابد اذ يعتبرهم نزلاء الامم الضاربين بين ظهرانيهم قاصيهم ودانيهم ابعد الامم عن مشاعر الحياة وادراك حقيقة الاجتماع وفوائد الاشتراك للمحافظة على الحياة فيقضون عليهم من اجل ذلك القضاء الذي لا بعده قضاء

ثانيا تقوية دعامة الرجاء ووضع اساس في نفس الامة لاحياءه في النفوس الخامدة حتى تنهض للقيام باعباء ذلك التعاون ولا يكون اعتمادها على الحكومة في مطالب الحياة حيث تعجز الحكومة عن سديد جميع تلك المطالب وهي وان ساعدت . الا فلا يسوا ان تقيم مقعدا

ثالثا تدريب الامة على القيام بشؤونها واتصال اسباب الوجدان بذاتها والاستغناء عن الدولة فيما تحتاجه من حاجيات وتعابه من مطالب وبذلك يؤل امرها الى عدم

على كل من مالكي الرقبة والبناء اداء يخصه

ثالثا ـ تيسير مسالة اسقاط الاداء على المالك اذا لم يسوغ الملك بوجه افسح مراى فيه صالح المطالب بالاداء لا غير ـ كان من مقتضى التراتيب القديمة ان لا تعفى من الاداءات البلدية الا الرباع التي ثبتت شغارتها بآخر السنة ولم يتناول ذلك الاعفاء الا معلوم الخروبة ويبقى المالك مطالبا بالنظافة ومعلوم الخنادق اما على مقتضى الترتيب الجديد فان المحلات تعفى من الاداءات كلها في كل ثلاثة اشهر بقيت بها شاغرة

رابعا ـ الرباع التي قيمتها اقل من ٩٦ فرنكا وهي كثيرة في احياء المدينة القديمة كانت تودي اداء واحدا قدره ٣،٦٠ فرنكات والان تزول هذه الحالة التي كان الفقير يودي فيها اكثر من الغني فلا يودي الملاك من الان تصاعدا من المعلوم الا على نسبة قيمة كراء الملك واذا لم تبلغ تلك القيمة عشرين فرنكا فلا يودي شيئا بالمرة

سادسا ـ رات الدولة والمجلس البلدي مما من صالح السكان زيادة الاحتياط في تقويم اكرية الاملاك بتعيين نواب عنها يراقبون اعمال المقومين يتعهدون الرباع التي يغالون المبالغة في قيمتها ويتلقون شكايات من يتظلم من الملاكة للبحث عنها واعانة لجنة تعديل الاداآت على اعمالها ـ وهي بدعة مستحسنة فيها الكفالة التامة للسكان بضبط اعمال التقويم وصحتها

سابعا ـ كان امتياز الادارة البلدية في استخلاص المعاليم البلدية خاصا بالخروبة حتى ضاعت عنها مبالغ وافرة من قبيل معاليم النظافة والخندق لعدم وجود امتياز فيها فراى بعضهم تعميم ذلك الامتياز لهذه المعاليم وضبط العمل فيها بالفصول ٣١ ـ ٣٠ ـ ٢٩ ـ ٢٨

واخيرا جاء الامر بتحرير سادة المجالس البلدية في مادة استخلاص معاليمها وتوسيع نطاقها ومد القابض لها بطرق تنفيذ جديدة تنقص منها مصاريف المطالبة التي كثيرا ما اضرت بالملاكين وهي غاية طالما سعينا اليها وبعبارة فالامر الجديد جاء بالذب عن مصالح السكان رغما عنهم خصوصا الذين لم يتبصروا في العواقب ولا يودون تلك المعاليم الا في الوقت بعد استيفاء جميع الحيل في العمل ولا يعلمون سوء عاقبة امرهم الا بعد عناء وخسارة لا تقدر بثمن ثم يقدمون ولات حين قدوم يوم تحرير الحساب

هذه خلاصة التغييرات المزمع على ادراجها في تراتيب الاداآت البلدية على الرباع فان كانت هذه الاماني هي الباعث لادارتنا البلدية على تحوير تراتيبها البلدية كما هو المامول والمظنون فنحن نشكر سعيها ونرجو لها من الله الاعانة والامداد على الاهتداء الى ما فيه مصلحة البلاد

نشرت جريدة (ميقظ مراكش) الفرنسوية التي تطبع بطنجة فصلا طويل الذيل في تابين حضرة المقدس المبرور سيدي علي باشا باي رحمه الله تضمنه الفصل البليغ الذي كتبه السنيور مسيو ملي المقيم الاسبق بتونس وهو الفصل الذي كنا ادرجناه بصحيفتنا نقلا عن جريدة الطان الشهيرة

كما ان المجلة السياسية الفرنسوية الصادرة بتاريخ ٢٢ في يونيه الفارط اصدرت عددها المورخ باليوم المذكور مطرزا به ورقة سيدنا ومولانا محمد الهادي باشا باي واثنت عليه الثناء الجدير بحضرته العلية

﴿ كتاب اتحاف اهل الزمان ﴾

« (باخبار ملوك تونس وعهد الامان) »

نبشر اخوان الادب بان المطبعة الرسمية العربية قد اتمت طبع العقد الاول من مقدمة كتاب اتحاف اهل الزمان باخبار ملوك تونس وعهد الامان تأليف العالم الكاتب البليغ الوزير الشيخ احمد بن ابي الضياف وذلك على ورق نفيس وباحرف جميلة وحيث ان شهرة صاحب هذا التاليف وبراعته في فني التحرير والتاريخ غنية عن التعريف فانا نكتفي باعلام العموم بان الجزء المشار اليه قد اعد للبيع بثمن لا يتجاوز فرنكين يضاف لذلك اجر البوسطة لمن يطلبه خارج الحاضرة وقدره ستون صانتيما لمدن العمالة وفرنك لخارجها فمن اراد اقتناءه فليطلبه من احد المحلات الآتية

المطبعة الرسمية العربية

ادارة جريدة الحاضرة

مكتبة السيد الحاج صالح السلي بالطيبيين

« محمود بن اسماعيل بالطيبيين

« احمد بن موسى بالشماعين

« علي زنين بنهج القصباء عدد ٢٠٥

﴿ الناقل امين ﴾

بلغ تقاول بعض المستعمرين الوافقين في زعمهم على اسرار لغتنا للخدش في عبارات النص العربي الذي ترجمناه عن خطاب جناب الوزير المقيم العام المتعلق باجلاس الحضرة العلية على تخت الملك وردوا على ترجمتنا البسيطة العبارة الواضحة الاشارة بردود عقيمة وكان من عزمنا عدم التعرض لما قالوا لولا ما وقفنا عليه في هذا الصباح من الرد الذي جاء نصل الخطاب في هذا الباب الوارد على صحيفة (الديش تونزيان) من قبل السفارة الفرنسوية التخيبية ونصه بعبارته الحقه

توهم البعض وراى وجود تحريف كاذب في ترجمة النصين العربيين (يعني ما نشر بالحاضرة وبالرايد التونسي) اللذين نقلا من خطاب جناب الوزير المقيم امام يوم جلوس حضرة سيدي محمد الهادي باي وبمجرد استلفات انظار جناب الوزير المقيم العام والكتابة العامة بالدولة التونسية لهاته المسالة اجريا النظر فيها بتدقيق ولولا صحة تلك الترجمة لاتخذت الوسائل لتداركها لكن تبين من اجالة النظر فيها ان لا وجه لاجراء اي تعديل كان ومعلوم ان المدار على الجملة التي بمقتضاها سلم جناب مسيو بيشون لحضرة الباي مقاليد الملك (او الامر) فقد جاء في قاموس ليتري ان لفظ « قلد » يعني « البس سلطة ومكن من الامر » مع ما يتبع ذلك من مظاهر الاحتفال التي منها تسليم حلة (خلعة) وفي الاطلاق العمومي معناه « مكن من الامر » او من سلطة او من حق اه وفي نفس الامر قد كان الغرض من موكب تسليم مقاليد الملك الواقع في يوم ١١ يونيه ١٩٠٢ تسليم الامر لحضرة الباي الجديد بالنيابة عن فرنسا وقد ادت كلتا الترجمتين المشار اليهما هذا المعنى الضبط والتحقيق فمنها بالحرف الواحد « اسلم لحضرتكم السامية زمام الملك في هذا الجمع المشهود بالنيابة عن دولة فرنسا (وهذه عبارة الحاضرة) ومنها ايضا « اسلم لحضرتكم العلية مقاليد الملك في هذا الجمع المشهود بالنيابة عن دولة فرنسا (وهذه عبارة الرائد التونسي) ومما ينبغي التنبه اليه ان لفظ مقاليد الذي وقع التعبير به في الصحيفة الرسمية ان هو الا من مشتقات لفظ « قلد » الذي اشارت الديش تونزيان في عددها المورخ في ٢٦ يونيه بانه اولى من غيره ان يستعمل في اداء معنى تسليم الامر ـ وزيادة على ذلك فان مدير جريدة الحاضرة بمجرد ما بلغه الملام الموجه عليه سجل على ما نسب اليه من المقاصد ومن تحريف الجملة في ترجمته وقد اصر على انها مطابقة للواقع كما ثبت ذلك لدينا انتهى

﴿ ادارة جمعية الاوقاف ﴾

اعلان في بتة انزال حبس

يكون معلوم لدى الجمهور انه في يوم الخميس عاشر جويليه ١٩٠٢ الموافق للرابع من ربيع الثاني سنة ١٣٢٠ على الساعة التاسعة صباحا بديوان الشريعة المعمور على بتة انزال هنشير ارض بيضاء معدة للحراثة والازدراع يعرف بقرية بوخذير من اوقاف القراء والمؤذنين كائن بهنشير سيدي الهاني من عمل سوسة

القدر المبذول في الانزال خمسة الاف فرنك في السنة

ومن اراد زيادة الايضاح فليخاطب ادارة جمعية الاوقاف بنهج الكنيسة عدد ٥٥ بتونس

اعلان

كان ورثة الوزير ابي العباس الشيخ احمد بن ابي الضياف قد احالوا فيما سلف جميع حقوقهم في تأليف مورثهم المذكور المسمى باتحاف اهل الزمان باخبار ملوك تونس وعهد الامان من طبع ونشر وترجمة لاي لغة كانت ولذلك يعلن المحال له انه ابقى لنفسه دون غيره جميع الحقوق في الطبع والترجمة والنشر كيفما كانت الصورة واللغة ومن اعتدى يحاكم حسب القوانين

اعلان

تعلن سيبريه برتيوني التي كانت بنهج المالطية عدد ١ انها قد انتقلت بصفة نهائية من ذلك النهج الى نهج باب الجزيرة عدد ٣ بيس (مكررا) امام الشارع الجديد المسمى شارع ليون روش وتليها علامة قدر كبير من النحاس

اعلان

﴿ المكتبة الشرقية ﴾

في نهج القصبة عدد ٢٠٥ بتونس

يوجد بها انواع كواغد المكاتيب والغلافات من ساير الانواع ومن الحبر البالغ في السواد حدق وانواع الحبر من ساير الالوان ومن جميع ادوات الكتابة مثل الرش الرملي المختلف الالوان والعبر للختم والدفاتر على كل شكل فعلى كل من له رغبة في شيء من ذلك ومن الكتب فليشرف محلنا المبين اعلاه

علي زنين

اعلان

يوجد بدكان الوجيه المحترم التاجر السيد عمر ابن نصر الكائن بنهج السراجية عدد ٢٥ اقمشة اصناف رفيعة من اجود ما يوجد من البضائع وكثير من السلع الفائقة كالقرمسود الهندي وكشاطي مطروزة وبدون طرز والقري اصنافا وبرانص فرنسا من النوع الكامل البريمة وحرير سطنبول وبشاكر وكلاسط ومرايل مختارة الاجناس وكتب مطبوعة وتاي رفيع وانواع شتى من البضائع

دار لروائح الذكية

يوجد بهذا المحل الكائن بنهج الصادقية عدد ٢٣ عدة اصناف مختارة من لروائح الذكية والعطورات الشهية باثمان زهيدة والدخول اليه مسموح للعموم

اعلان

يعلن الدكتور برانو المتخرج من مدرسة باليرمو البارع في امراض السل وامراض النسوة انه يقبل الزائرين كل يوم ما عدى يوم الاحد من الساعة ١٠ الى الساعة ١١ صباحا ومن الساعة ٢ الى الساعة ٣ مساء بمحله الكائن بنهج الجزيرة عدد ١٦

دار المعالجات الطبية والعمليات الجراحية

يعلن الدكتور اوجين بوزاكه الجراح الاكبر والمدير الشرفي للمرستان الايطالياني بتونس الكائن محله بنهج المالطية عدد ٤٥ وعدد ٤٧ فانه يقبل من يراجعه في الامراض الطبية والعمليات الجراحية كل يوم وداره تقبل من يريد الاقامة بها مدة المعالجة بثمن زهيد للغاية ويقوم بمعالجات خصوصية وله طريقة خاصة لمعالجة امراض الرحم وامراض العظم وتقويم المعوج من الرجلين ويبري من الفتق بالمرة

اعلان

يعلن المحترم داناالكائن محله بنهج الصادقية بتونس عدد ١٩ بانه يتكفل بتوجيه البضائع والاثاث وبوسقها وتنزيلها من المراكب وتخليص معاليم الكمرك عليها وبتسبيق المال على البضائع وله مخزن لخزن السلع وادارة خاصة بنقل المنقولات وتغليفها وحل اغلافها والعودة عليه في المكسر كل ذلك باثمان زهيدة في المقتضيات اللازمة

اعلان

وصل لهذا الطرف الاستاذ نورسه الطبيب المتخرج من كلية رومه المختص بمعالجة امراض العينين وضعف النظر وعيوبه وهذا الحكيم معروف بهذه الحاضرة حيث اجرى عمليات كثيرة كان بها الشفاء لسنين فارطة وقد توجه اخيرا لصفاقس ونزل باوتيل دوفرانس حيث يقبل من يقصده كل يوم من الساعة ٩ الى الساعة ١٢

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية التونسية)

الاعتماد على الغير والاستقلال في اسباب المعيشة فيفاخر المرء بقية العناصر ويبرهن على ان في النفس بقية من الحياة الوطنية وحب الوطن من الايمان

وليعلم كل عاقل انه ينبغي له ان ينظر الى شرف الغاية وجسامة الخطر وجزالة المعنى المقصود من هذا العمل في مديد الاعانة حتى يهون احسان الضعيف وبذل القوي المثري للعطايا بقطع النظر عن ميسور الاوقات ومعسورها جدباء الجهات وخصبها مقبل المواسم ومدبرها حتى يكونوا من الحائزين ثواب اولئك الذين يوثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

ليس العطاء من الفضول سماحة
حتى تجود وما لديك قليل

فعلى اخواننا التونسيين وفضلاء السكان الذين في استطاعتهم المساعدة على هذه المصلحة بالمعونة والاحسان الذين يسمون القول فيتبعون احسنه ان يرهنوا عن صدق ايمانهم والحرص على حفظ جامعتهم وكيانهم والسعي في اعانة اخوانهم على ما فيه قوام وجدانهم ان يبادروا باعطاء ما تجود به همتهم لنجاح صنيع وطني جليل لا شك انه لسواد الامة بكل خير كفيل والله الموفق التي اقوم سبيل

حوادث خارجية

مرض ملك انكلترا

تفيد الاخبار الواردة اخيرا من لندرة ان الملك ادوارد قد نقه من مرضه ولا زالت صحته راقية في مراقي العافية ولذلك يظن الواقفون على حقائق الامور ان الاحتفال بتتويجه يكون في سبتنبر القابل

التحالف الثلاثي

في الثامن والعشرين من يونيه القارط تم بعاصمة برلين التوقيع على صكوك تجديد المعاهدة الثلاثية بين المانيا والنمسا وايطاليا بامضاء الكونت بلو رئيس وزراء المانيا وكل من سفيري النمسا وايطاليا وهو حادث مهم استدعى دقة انظار السياسيين ذهبت العقول فيه مذاهب شتى وعلقت عليه الجرائد التعليقات الضافية لانه بالنظر الى تزلف ايطاليا الى كل من فرنسا وانكلترا لترويج اغراضها وصون مصالحها كان ذلك التجديد محل الريب والتردد ولانه لم تعهد في تاريخ السياسة معاهدة دامت مثل هذه المعاهدة الثلاثية

اختراع في فن القتال

قد حدثتنا الجرائد واكد لنا تاريخ العصر اختراع بارود بلا دخان وقد عم هذا الاختراع كثيرا من الممالك المتقدمة في فنون الحرب حتى صار ذكره من العاديات ولكن لم يطرق الاسماع خبر اختراع بارود ساكت وقد كشف الغطاء عن سر هذا الاختراع الكلونيل هومبر الفرنسوي وهو من اعيان ضبط اركان الحرب ومهندسيهم فانه ادرج كتابا سماه انقلاب في فن الحرب بابطال حس الاسلحة النارية على اختلافها من الطبنجة والبندقية والمهراز والمدفع وضياءها ودخانها عند التسرخ وذلك بتشغل سهل الاستعمال قليل الاكلاف توفق لاختراعه بعد تجارب دامت خمس سنوات وقد صدقت على استعمال ذلك الاختراع وزارة البحرية وعليه فتكون المحاربة في حيز السكوت لا يرى للمحاربين اشارة ضياء او يسمع لهم ولسلاحهم حس في الفضاء اذا اختفى المحارب عن العدو ولا يخفى ما في ذلك من تعجيل انهاء الحرب بتعجيل ازهاق الارواح وما في الاقدام على الحروب من الاخطار والاهوال خصوصا في هذه الاوقات التي اصبحت فيها القرائح تعمل عمل النار في الحديد لزيادة استكمال آلات القتال فقد اخترع المسمى لوسياني بارودا يزيد في مسافة الرماية اي انه يرمي ابعد من بندقة لويبل التي ترمي على عشره كيلوميتر فاذا اضفنا الى ذلك ما اخترعه الكلونيل هومبر علمنا ان الحرب اصبحت من رابع المستحيلات وان اكثر امم العالم لا تفدي اهوالها بتضحية الحياة وهي غاية جليلة من غايات التمدن في هذه الاوقات

حوادث داخلية

موكبا التشريفات الاسبوعية

صبيحة يوم الخميس القارط اقبل على سراية باردو العامرة في موكب عزه واقباله سيدنا ومولانا ادام الله بقاءه يكتنفه آل بيته الكرام ورجال حاشيته الاعلام حيث كان في استقباله رجال دولته الفخام وهنالك جرت مراسم التشريفات الاسبوعية حسب الاصول المرعية فلثم الراحة الكريمة كل من المامورين والضباط وفي تلك الاثناء اقبل بالاذن على السراية الهمام الاعز الوجيه الامير الاي السيد الصادق الجلولي عامل صفاقس والمثاليث مصحوبا بنخبة من اعيان العمل يتقدمهم المشائخ اهل المجلس الشرعي بصفاقس فالخلفاوات فالمشائخ فاعيان تجار المكان وادوا واجب الطاعة والاخلاص للسدة الملوكية ونالوا من مليكنا السامي كل تعطف والتفات ثم رطبو السنتهم بجميل الدعوات وخرجو وكلهم جوارح تلهج بالشكر لمولانا والدعاء بدوام ملكه وتمكينه على كرور الاوقات

وصبيحة يوم الاثنين امس التاريخ انعقد موكب التشريفات بسراية باردو ايضا من رجال الدولة والضباط والمامورين بملابسهم الرسمية فلما كانت الساعة الثامنة ونصف اشرقت شموس طلعة سيدنا على ارجاء باردو وقد غصت قاعات السراية بافواج الوافدين من الافاق وكانوا في عدد يربو على الالفين ذات في موكب بهيج يحفه اليمين ويكتنفه الاقبال مصحوبا بالال الكرام والانجال فتلقاه رجال الدولة والمامورين والضباط بملابسهم الرسمية وادوا لمولانا مراسم الاخلاص ثم اقبل كل من المحترمين الاعزاء الوجهاء السيد عامل سوسة فالسيد عامل المهدية فالسيد عامل المنستير فالسيد عامل جمال فالسيد عامل بنزرت فالسيد عامل ماطر بمن معهم من المشائخ اهل القضاء والافتاء والاشراف فالمامورين فالعدول فالاعيان فاحبار اليهود ثم انشد بعض ادباء سوسة والمنستير بين يدي مولانا ابياتا في التهنئة والاخلاص والدعاء بدوام ملكه وتايد عرشه ولضيق المقام ننشر الان احداها وندرج البقية في عدد آخر ان شاء الله ولهجوا بالادعية الخيرية ببقاء مولانا ملاذا للرعية وسندا قويا لعمران المملكة التونسية فاظهر لهم مولانا دام علاه مزيد ارتياحه من هذه المساعي والقيام بهذه الواجبات القلبية ثم خرجوا وكلهم السن ترتل ما لمولانا من كريم السجايا والخلال الجليلة وفي الساعة الحادية عشر ونصف انفض الموكب وعاد سيدنا لمقر سعادته نساله تعلى ان يمده بالعز والتمكين وان يتع في ظل عنايته رعاياه المخلصين انه مجيب السائلين

اما القصيدة المومى اليها فقد انشدها الفاضل الخير الاديب السيد محمد براوي احد ادباء سوسة ونصها بلفظها الرائق

اهنى طرفي اذ اتته البشائر
بان قد تجلت عن سليمى الستائر
فبان لها وجه اضاءت بنوره
دياجي ليالي الهجر والحسن ظاهر
ومادت بقد اخجل الغصن زهوه
فيشدو عليه القلب والقلب طائر
ولما بدا فرط انكسار تصبري
امام جفون والجفون كواسر
فالقيت نفسي في سهام تفوقت
وعن حاجب كالقوس جاءت تبادر
ارى القتل فوزا في ميادين قربها
وذا دون فعل الهجر والهجر باتر
فتجاسرت مني العزائم والقوى
وفي طلب العليا بنفسي اخاطر
اما تنظروا لما ولجت بسرعة
خضم بحار الشعر والليل عاكر
احق باني بالسباحة جاهل
وعن معظم الامواج باعي قاصر
انتش دررا ما تبدى لنا ناظم
مجيد ولم يشعر به الدهر شاعر
احلى به تاج المليك محمد
تليد المعالي وهو للصدع جابر
همام حسام واسع الصدر والعطا
وحساده مما دهاها دواحر
عماد لاهل العصر طود علاهم
ومطرد اصل العسر والحمد عامر
رقى دست ملك والثغور بواسم
بدر التهاني للسعود يسائر
سرورا يقينا بل رقصنا لبيعة
اتتنا وقد حنت اليها الخواطر
وكانت كتاج للفواد على الضنا
وغنت بها الاطيار سجع وهادر
بها تونس الغراء حازت مهابة
وفخرا كبيرا نشره الدهر عاطر
ولا غرو ان كان العلا طوع امة
لها انت هاد وابن عمك ناصر
فيالهما من حازمين تآزرا
على العدل لما اضرته الضمائر
تدوما بعز والزمان مساعد
ويحرسكما مولى عزيز وقادر

ابلغ الجناب الفخيم الوزير المقيم العام عبارات الشكر والثناء من لدن الدولة العظمى الجمهورية للحضرة الشامخة العلية دام علاها وجناب وزيرها الاكبر لما سمحت به المكارم العالية من الاعانة المالية لمنكوبي جزيرة المرتنيق التي اصيبت بالزلزال والحريق

من الموكد ان جناب مسيو كامي بلتان وزير البحرية بدولة الجمهورية سيقدم لبنزرت لتعهد الانها وتفقد معاقلها البحرية

روى جرنال دو بنزرت ان جناب الاميرال جرفي قايد اسطول البحر المتوسط واعيان قواد الاسطول سيحضرون لبنزرت في الثالث والعشرين من الشهر الجاري بالمدرعات والبواخر التي لنظرهم وبهذه المناسبة ستنشر المدينة اعلام الافراح وتقيم معدات الزينة احتفالا بمقدم الاسطول الفرنسوي

بعد الرابع عشر من شهر يوليه واجراء مراسم الاحتفال بهذا العيد الوطني بالحاضرة وبلدان المملكة التونسية يبارحنا جناب الوزير المقيم العام وقرينته المصونة قاصدا عاصمة باريز لقضاء اوقات الحر في ترويض الفكر من نصب المهمات الادارية فنرجو لجنابه سلامة السفر وحسن الاوبة

ادرجت الصحيفة الرسمية امرا عليا في ولاية الثقة الوجيه المستعرب مسيو رمي كاتب الحضرة العلية الفرنسوي مديرا لاملاك الحضرة العلية ومرتبها الملوكي واملاك الدولة المعدة للبيت المعمور وهي عناية كبرى تشهد بثقة مولانا بكاتب سره المومى اليه وبلياقته لهذه الوظيفة الجديدة واهليته لهذا التقدم فنهني مسيو رمي البارع بما احرزه من عناية سيدنا ومولانا من جميل التعطفات ونرجو له مزيد الترقي في ظل ظليل الحضرة السامية الملوكية

صبيحة امس التاريخ قلد مولانا وسيدنا ايده الله جناب الهمام الاعز القائمقام السيد الشاذلي بن مصطفى صاحب الطابع صاحب الطابع نيشان عهد الامان علي الشان اظهارا لما له من مزيد الاعتبار في سامي الانظار فنهني جناب صاحب الطابع بما احرزه من عناية الحضرة العلية ونرجو له مزيد الترقي في مدارج العلا

عيد ١٤ يولية

يو الاثنين القابل الموافق ١٤ يولية تحتفل الامة الفرنسوية ونزلائها في مشارق الارض ومغاربها باحياء عيدهم الملي الذي خولوا فيه نعمة الحرية والمساواة بين البرية وسنعود في عددنا القابل لذكر تفاصيل هذا الموسم الوطني الذي تهني به اصحابه سلفا

يوم الجمعة القارط ارست الباخرة المخصصة لركوب الامبراطورة اوجني قرينة الامبراطور نابوليون الثالث بثغر الحاضرة حيث اقامت ذلك اليوم في التفسح في ارجاءها والاطلاع على ماثرها ويوم السبت بعده زارت ثغر بنزرت ثم اقلعت قاصدة عاصمة الجزاير وكانت تلك الزيارة لمجرد الرياضة والسياحة بصفة خصوصية

المجلس البلدي

الاحصاء

يتشرف رئيس المجلس البلدي بتونس باعلام السادة الملاكة بالحاضرة واحوازها ان عمليات الاحصاء وقع الفراغ منها في ٣٠ جوان وان المعارضات في شان القيمة تقبل بالادارة البلدية الى موفى ٣١ جوليه شهر التاريخ وهو الاجل النهائي

كما يذكر السادة الملاكة ان المكاتب التي يوجهونها للادارة لا بد ان يعين بها توضيح تام موقع العقار المقصود ومسكن مالكه والا فيحفظ المكتوب ولا يجاب عليه

تونس في ١ جوليه سنة ١٩٠٢

رئيس المجلس البلدي

محمد العصفوري

التهاني الملوكية

وردت لنا القصيدة البليغة الاتية من انشاء الثقة الماجد الانجب السيد عبد العزيز ابن محمد بن الباجي المسعودي احد اعيان متطوعي جامع الزيتونة الاعظم في الغرض ونصها

بكمالكم دست الامارة يفخر
وبافق ملكك كل سعد يظهر
وبكم محيا القطر اصبح باسما
وغدت به كل الورى تستبشر
والدهر انعم بالهنا من بعد ان
غدرت مساويه وظلت تنشر
واهتزت الخضرا واشرق افقها
وغدت بحسن علاكم تستهتر
وبدت تفاخر غيرها في فوزها
بمليكنا وبزينها اذ تفخر
ورث السيادة كابرا عن كابر
وتقلد ملكا به قد يعمر
واعاد منه شبابه بسياسة
تنبي على خلق ولطف يسحر
وغدت تبائك الاكابر خضعا
وتؤم مشهد ملكك وتكبر
من عالم علم وقايد عسكر
ورئيس ناحية وكل يشعر
يفدون نملك بالنفوس ويجملوا
اثارها كلا به يستبصر
فالقيتهم ماتى الكريم لضيفه
ببشاشة راقت ونور يزهر
وتاكدت لك في القلوب محبة
ومهابة لذوي النفوس توثر
وغدا لسان القطر يصدح بالهنا
بين الخلائق قائلا لا يحذر
قد سر دين محمد بمحمد
وغدت به كل المحامد تفاخر
الهادي الباشا الاعز المرتضى
السيد الاسمى الامير القسور
ما مثله في شهامة ومهابة
واطاقة عدمت مثيلا يذكر
يا ايها الملك السعيد ومن به
اضحى محيا الملك حقا يسفر
دمت انهنا بما تود وبدركم
بدر السعادة في المنازل يقمر
متمتعا بالنيرين معاضدا
ذاك الوزير الذ به يتفخر
واليك من جهد المقل محوكة
بمديحك الاسنى غدت تستظهر
من بيت صار مديحكم فرضا له
ابا على جد اذا ما تذكر
وافت تهني جنابكم لما رات
بكمالكم دست الامارة يفخر

كما وردت لنا قصيدة فيحاء في تهنئة الحضرة العالية بالجلوس على اريكة المملكة واداء واجبات الاخلاص من الفاضل الخير الفقيه السيد محمود شاكر المدرس بجامع صفاقس الاعظم ونصها بلفظها الرايق ومعناها الفايق

تزلزل عرش المجد والارض رجت
وسالت سيول الدمع والنفس ضجت
رزية سوء داهمت قطر تونس
بنعي الامير الشهم يالرزية
فيامن غدا يغتر بالعيش زاهيا
ويستغرق الازمان في نوم غفلة
يضيع حقوق الله والروح والاخا
مما ويطيع النفس في كل شهوة
ولم يفتكر في دول ما هو صائر
اليه ولم يعبأ باية عبرة
تنبه هداك الله واصحب تبصرا
وفكر قليلا في مئال ورحلة
وايقن ان الشخص راع مكلف
وانه مسئول غدا عن رعية
وشمر اذا عن ساعد الحزم واجعلن
امامك في الاعمال افضل ملة
امام تحظى بالسعادة وانثنا
كما حظي الراقي فراديس جنة
مليك حباه الله منه عناية
فاولاه في الدارين ارفع رتبة
ولا غرو اذ قد كان بدر استقامة
وبحرا فراتا في علوم وحكمة
وقد كان سيف العزم منه مجردا
قياما بحق الله ثم الرعية
وقد كان زهرا في رياض مكارم
وغيثا عميما في سخاء برافة
وقد كان كهفا للمضام وملجئا
لمن عضه ناب الزمان بعضة
وقد كان في افق الامارة كوكبا
وفي جبهة الايام اجمل غرة
لذاك له في كل قلب مكانة
تامل تر الاقوام في فرط حسرة
فصبرا جميلا ايها القوم بل هنا
وبشرا واسعادا وشكرا لنعمة
لئن غاب عنا نجم عز ورفعة
فقد بزغت شمس السعود ببهجة
وان كان يوم النعي اوله رثا
فاخر عين للملافيه قرت
فان رفيع الشان نجل فقيدنا
تبوأ عرش الملك في حسن ابهة
فاشرقت الارجا بيمنه التي
تسابق اعيان اليها برغبة
واينع غصن السعد من بعد ان ذوي
واثمر بشرى اذهبت كل محنة
وطاف بكأس البشر ولدان سؤدد
تبشر بالاسعاد من خير دولة
واصبح وجه القطر يبدي تهللا
ولا سيما الخضراء ذات المزية
ولم لا وهذا الملك طالع سعده
منير قرب ذا القطر اشمخ قمة
هو الافخم الباشا الملاذ محمد
مقر المعالي والمزايا البهية
تحلا باريز المفاخر جامعا
مزايا ابيه فائقا كل نخبة
ذكا مجده اذ كان من اصل دوحة
تفوع زهر المجد منها بنفحة
هي الدوحة العظمى الحسينية التي
علا صيتها في كل مصر وقرية
فيا ايها الاقوام بشرى لنا به
ففي ملكه السامي سنحظى بمنية
بهمته الشما يعم تقدم
وتحيى نفوس بالعلوم السنية
الا ايها المولى المليك لذي اكتسى
به قطرنا المحروس ابهج حلة
صفاقس قد سرت بملكك بعد ما
عراها الاسى من فقد اسعد حضرة
اذ رفعت ازكى الهنا تتبسم
كما قدمت حسن الدعاء بعبرة
واني الى الاعتاب ارفع غادة
قياما بهذا الفرض مني وبلدتي
ولكنني لم اوف حقا لبعضه
وكيف ولم يمكن وفاء بنبذة
فارجو قبولا من عواطف قد رجا
رضاها محب شاكر خير طلة
يوشح برد التهنئات مؤرخا
هنيئا لملك ساد من نور ليمة
فلا زلت يا ذخر الانام متوجا
بتاج جلال وافتخار وعزة
ودمت قرير العين بالفرقدين في
ربوع الهنا تسمو رحيق مسرة
ودام بكم روض الامارة زاهيا
يفوز الورى منه باكمل بغية

خريطة تونسية

يوم الجمعة القارط حظي البارع الماجد الانجب السيد احمد بن السالم الشيخ السيد محمد الخشايشي من نابغي مدرسة مونبلي واحد تلامذة جامع الزيتونة عمره الله بمواجهة مولانا وسيدنا دام علاه وتشرف بلثم راحته الكريمة واشارا بصدق ولاءه وتفانيه في خدمة اعتابه السعيدة قدم لحضرته السامية يد الاخلاص خريطة المملكة التونسية قد نمقها انامله مطرزة بصورة سيدنا دام بقاءه وقد رسم صانعها بذيل البروز في داء المنى الابيات الاتية

خريطة هذا القطر جاءت تبشر
مونية ملكا به العصر يفخر
محمد الهادي الذي عن كماله
وعن مجده لا زال دهرنا يخبر
اليس على تمثاله نور جده
وفي كنه الفيض العام المسخر
فنع رعاك الله جفنا بصورة
محاسنها لا زالت الدهر تشكر
وهاك دعاء للبرية كلها
يدوم لنا الملك السعيد المنور
تذكرنا افراح بيعته التي
بها تونس فازت فارخ تذكر
١٣٢٠

فتلقى مولانا ايده الله تلك الخريطة وقد ادرجت في بروز ظريف ونطاق لطيف بما نشط عزيمة الشاب المومى اليه من العناية والالتفات وانطق لسانه لسيدنا ومولانا بخالص الدعوات لا زال سمو سيدنا عضدا متينا لجميل الترقيات

كما اتصلنا بالقصيدة الاتية من نظم الثقة الفقيه الاديب السيد محمد الاخضر بن الحسين احد اعيان متطوعي الجامع الاعظم في تهنئة سيدنا ومولانا بجلوسه السعيد ونصها بلفظها الفايق ومعنا الرايق

حمدنا السرى حيث استهلت منازل
وخبت بنا بعد الاناء بوازل
وياحبذا الاصباح كم نسجت به
من الانس للقلب الشجي غلائل
وجدك لا انسى بكثبان ربوة
حمتنا لدى التعريس فيها خمائل
ولم تنفض الاجفان بالغمض نقع ما
اثار وخيد العيس وهي ذوامل
وجست خلال الايك والقوم هجع
ولا يجتنى زهر الحقايق خامل
وما علم اشكال الظواهر حكمة
لمن هو عن اسرارها متشاغل
فهاجمني قول الفتاة لاختها
وقد يتوخى الجد من هو هازل
للركب هاد يعبد السنن التي
تجدد فيها للوفود مناهل
فقلت وبعض القول ابلغ ن من
نؤم هو الحادي فلا ضل آمل
فقالت بخ ان الامير هو المنا
وانوره للمدلجين دلائل
له الله راع من مليك تدفقت
ببيعته منا جيود عواطل
اعاد شباب الملك بالحزم فازدهى
له بنجاد العز والعدل كاهل
جدير بعصر كان محياه ان يرى
واكليله عما تقدم طايل
وتقدمة المفعول شنشنة كما
تقدم بعض الواجبات نوافل